كهُدوى . فالواو إذاً في عَدَوِى ليست بالواو في عدُوّةَ وإنما هي بدل من ألف بدلٍ من (ياء بدلٍ من) الواو الثانية في عَدُوة . فاعرفه باب فيما يراجع من الأصول مما لا يراجع .

اعلم أن الأصول المنصرف عنها إلى الفروع على ضربين : أحدهما ما إذا احتيج إليه جاز أن يراجع . والآخر ما لا تمكن مراجعته لأن العرب انصرفت عنه فلم تستعمله .

الأول منهما : الصرف الذي يفارق الاسم لمشابهته الفعل من وجهين . فمتى احتجت إلى صرفه جاز أن تراجعه فتصرفه . وذلك كقوله : .

(فلتأْتينْكَ قصائدٌ وليدفعاً ... جيشاً إليك قوادم الأكوار) .

وهو باب واسع .

ومنه أجراء المعتل مجرى الصحيح نحو قوله : .

(لا بارك ا في الغوانِى هل ... يُصبحن إلا لهنّ مطّلب) .

وبقية الباب .

ومنه إظهار التضعيف كلححت عينه وضبب البلد وألِلَ السقاء وقوله : .

(الحمد العلىّ الأجلل ...) .

وبقية الباب